وسط تكهنات خفض أسعار الفائدة

«المركز»: أداء إيجابي هامشي للأسواق الخليجية والعالمية خلال أغسطس

التضخم في الكويت يرتفع إلى 3 % على أساس سنوي خلال يوليو وقطاع الأغذية والمشروبات في الصدارة

ارتفاع مؤشر «ستاندرد أند بورز المركب لدول الخليج» بنسبة 0.3 في المئة

بنك إنكلترا يقر أول تخفيض في سعر الفائدة منذ جائحة كوفيد-19

العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات ينخفض 18 نقطة أساس خلال أغسطس

قطاع الأغذية يقود ارتفاعات التضخم في الكويت

أوضح المركز المالي الكويتي «المركز»، في تقريره الشهري عن أداء الأسواق لشهر أغسطس 2024، أن الأسواق الخليجية والعالمية أظهرت مؤشرات إيجابية طفيفة لهذا الشهر، مدفوعة بتوقعات خفض محتمل في أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وتوقعات مواتية للقطاع المصرفي. إلا أن المكاسب كانت مقيدة بسبب استمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسية وانخفاض أسعار النفط.

وتناول التقرير السوق الكويتي، حيث سجل مؤشر الأسهم الكويتية انخفاضاً طفيفاً بنسبة 0.8 % في أغسطس، لكن العوائد منذ بداية العام لا تزال إيجابية بنسبة 5.3 %. وتراجعت أسهم البنوك بنسبة 1.4 % خلال الشهر، مع تراجع سهم بنك الكويت الوطني وسهم بيت التمويل الكويتي بنسبة 3 % و1.4 % على التوالي. كما أعلن بيت التمويل الكويتي عن خطته لبيع كامل حصته في بنك الشارقة الإسلامي في دولة الإمارات بقيمة 1.29 مليار درهم إماراتي (351 مليون دولار أمريكي)، وجاري انتظار الموافقات التنظيمية. كما كشف بنك الخليج وبنك بوبيان عن توقيعهما مذكرة تفاهم لدراسة إمكانية الاندماج لإنشاء بنكاً إسلامياً جديداً، مما قد يفتح فرص نمو جديدة. وبالإضافة إلى ذلك، حصل بنك برقان على موافقة البنك المركزي للمضي قدمًا في خطته للاستحواذ الكامل على بنك الخليج المتحد في البحرين. وبين أسهم السوق الأول، حقق سهم بوبيان للبتروكيماويات مكاسب بنسبة 12.5 % لهذا الشهر مدعومًا بأرباح قوية للشركة، حيث سجلت زيادة بنسبة 144 % في الأرباح الصافية على أساس سنوي للأشهر الثلاثة المنتهية في يوليو 2024. وعلى الجانب الآخر، شهدت مجموعة بيوت للاستثمار أكبر انخفاض، حيث انخفض سهمها بنسبة 8.2 % خلال الشهر.

وارتفع معدل التضخم في الكويت إلى 3 % على أساس سنوي في يوليو، مقارنة بارتفاع نسبته 2.8 % في الشهر السابق. وقاد قطاع الأغذية والمشروبات ذلك بزيادة بنسبة 5.9 % على أساس سنوي، بينما ارتفع قطاع الملابس بنسبة 5.6 % على أساس سنوي. وحافظت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية على التصنيف الائتماني السيادي للكويت عند «AA-» مع نظرة مستقبلية مستقرة، مشيرة إلى مرونة القطاع المصرفي، واستمرار التحديات المتعلقة بالاعتماد على النفط.

وأشار تقرير «المركز» أن أداء الأسواق الخليجية كان متفاوتاً، حيث سجل مؤشر ستاندرد أند بورز المركب لدول مجلس التعاون الخليجي مكاسب هامشية بنسبة 0.3 % لهذا الشهر. وتراجع التفاؤل المحيط بخفض محتمل في أسعار الفائدة من الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي نتيجة لانخفاض أسعار النفط واستمرار المخاوف الجيوسياسية. وبلغ صافي الدخل للبنوك المدرجة في أسواق المنطقة 14.8 مليار دولار أمريكي في الربع الثاني من عام 2024، بزيادة 9.2 % على أساس سنوي. وظل نشاط الاكتتابات العامة الأولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قوياً، حيث تم جمع عائدات بقيمة 2.64 مليار دولار أمريكي خلال الربع الثاني من عام 2024؛ بزيادة نسبتها 45.3 % على أساس سنوي، وفقاً لشركة إرنست يونغ. وقادت السعودية المنطقة في نشاط الاكتتاب العام، بـ 11 اكتتاب من أصل 14، بقيمة إجمالية بلغت 1.6 مليار دولار أمريكي.

وسجلت مؤشرات الأسهم في دبي والسعودية مكاسب في أغسطس بنسبة 1.3 % و0.3 % على التوالي، مدعومة بتفاؤل المستثمرين عقب التوقعات باستمرار الدخل من القروض في القطاع المصرفي الخليجي، في الربع الثاني من عام 2024. وارتفع سهم الاتصالات السعودية بنسبة 11.7 % بعد أن أعلنت الشركة عن سياسة توزيعات أرباح جديدة لمدة ثلاث سنوات، متعهدة بتوزيعات ربع سنوية بقيمة 0.15 دولار أمريكي للسهم بدءًا من الربع الرابع من عام 2024 وحتى الربع الثالث من عام 2027. ومن ناحية أخرى، سجل مؤشر الأسهم في سوق أبوظبي خسارة طفيفة بنسبة 0.6 %، متأثرًا بأداء ضعيف في بعض الأسهم القيادية. فعلى سبيل المثال، شهد سهم القابضة الدولية انخفاضًا بنسبة 2.6 % خلال الشهر بسبب تراجع بنسبة 29.8 % على أساس سنوي في صافي الأرباح للربع الثاني من عام 2024. كما شهد سهم شركة الدار العقارية تراجعاً بنسبة 0.7 %، حيث لم تسفر نتائج الربع الثاني عن أي مفاجآت للمستثمرين. وعلى النقيض من ذلك، ارتفع مؤشر الأسهم في سوق قطر بنسبة 0.5 % للشهر، مدعومًا بارتفاع في أسعار الغاز الطبيعي.

وتناول تقرير «المركز» الاقتصاد السعودي؛ حيث انكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 0.4 % على أساس سنوي في الربع الثاني من عام 2024، وفقًا للبيانات الأولية من الهيئة الإحصائية الحكومية. وكان هذا الانخفاض مدفوعًا بشكل كبير بانخفاض بنسبة 8.5 % في الأنشطة النفطية، مما أثر على النمو الاقتصادي العام لعدة فصول من العام. ومع ذلك، ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية بنسبة 6.1 % على أساس سنوي بنهاية الربع الأول من عام 2024، مما يعكس ثقة مستمرة من المستثمرين الأجانب في مناخ الاستثمار بالمملكة.

وعلى الصعيد العالمي، كان أداء الأسواق إيجابياً بشكل عام في أغسطس، حيث ارتفع مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنتليجنس العالمي وستاندرد اند بورز 500 بنسبة 2.5 % و2.3 % على التوالي. وفي بداية الشهر، أثارت المخاوف بشأن ضعف سوق العمل الأمريكي مخاوف من ركود، مما فرض ضغوطاً على الأسواق. إلا انتراجعت هذه المخاوف مع ظهور بيانات عن تضخم معتدل، ومبيعات تجزئة قوية، وتعليقات متساهلة من رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول، مما ساهم في رفع معنويات السوق. وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 0.2 % على أساس شهري في يوليو، وبنسبة 2.9 % على أساس سنوي؛ وهي أقل زيادة سنوية في ثلاث سنوات ونصف. وفي الوقت نفسه، ارتفعت مبيعات التجزئة الأمريكية بنسبة 1 % على أساس شهري في يوليو. وساهمت تعليقات رئيس الاحتياطي الفيدرالي باول في ندوة جاكسون هول الاقتصادية، التي أشارت إلى أنه قد يكون الوقت مناسبًا لتعديل سياسة أسعار الفائدة، إلى جانب محاضر اجتماع لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية في يوليو، في تعزيز الآمال في خفض سعر الفائدة في سبتمبر 2024.

وفي المملكة المتحدة، خفض بنك إنكلترا سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى 5 %، وهو أول تخفيض منذ جائحة كوفيد19-. وفي الوقت نفسه، ارتفع مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنتليجنس للأسواق الناشئة بنسبة 1.4 % للشهر، على الرغم من ضعف الأسهم الصينية، التي انخفضت بنسبة 3.3 %. وأثرت التحديات الاقتصادية في الصين، بما في ذلك تباطؤ الإنتاج الصناعي وارتفاع التضخم بسبب اضطرابات الطقس وانخفاض أسعار المنازل وزيادة البطالة، على معنويات المستثمرين.

وفي أسواق السندات، انخفض العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات بمقدار 18 نقطة أساس في أغسطس، ليغلق عند 3.91 %. وكان هذا الانخفاض مدفوعًا ببيانات ضعف سوق العمل الأمريكية وتصريحات رئيس الاحتياطي الفيدرالي بشأن احتمال خفض أسعار الفائدة. كما انخفض العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل سنتين بمقدار 38 نقطة أساس، ليغلق عند 3.91 %. ومن الجدير بالذكر أن انقلاب منحنى العائد بين عوائد السندات لأجل سنتين و10 سنوات، الذي استمر لمدة عامين، تم تصحيحه في وقت سابق من أغسطس وبقي ثابتاً بحلول نهاية الشهر.

وفي تناوله لسوق النفط، ذكر تقرير «المركز» أن أسعار النفط اختتمت الشهر عند 78.8 دولار أمريكي للبرميل، بانخفاض 2.4 % للشهر، متأثرة بالمخاوف حول التباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية والصين، إلى جانب مراجعات أرقام التوظيف الأمريكية وتباطؤ الإنتاج الصناعي الصيني. وحافظت أوبك+ على خطتها لوقف خفض الإنتاج اعتبارًا من أكتوبر 2024، على الرغم من أن المجموعة أشارت إلى استعدادها لتأجيل القرار إذا لزم الأمر. وساهمت توقعات خفض سعر الفائدة وخفض الإنتاج في ليبيا والتوترات الجيوسياسية في أسعار النفط خلال الشهر. وحافظت وكالة الطاقة الدولية على توقعاتها لنمو الطلب على النفط عند 970 ألف برميل يوميًا لعام 2024، لكنها خفضت توقعاتها لعام 2025 إلى 950 ألف برميل يوميًا، بانخفاض قدره 30 ألف برميل يوميًا عن تقديرها السابق.

وتوقع تقرير «المركز» أن تتجه جميع الأنظار في سبتمبر إلى اجتماع لجنة السوق المفتوحة للاحتياطي الفيدرالي الأمريكي المقرر عقده في 17 و18 من الشهر. فمن المحتمل أن يكون لأي قرار بشأن خفض أسعار الفائدة تأثيره المضاعف عبر البنوك المركزية الخليجية. وبالإضافة إلى ذلك، ستراقب الأسواق الخليجية التطورات على الجبهة الجيوسياسية عن كثب، حيث يمكن أن توفر أي علامات على تخفيف توتراتها دفعة لمعنويات الأسواق.

تحالف «كويتي-عماني» للاستثمار في «الطاقة المتجددة» بإقليم كردستان

استقبل مسرور بارزاني رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان العراق كل من الشيخ أحمد سهيل بهوان رئيس مجموعة بهوان التجارية القابضة ولؤي جاسم الخرافي الرئيس التنفيذي لمجموعة الخرافي لبحث سبل التعاون المشترك مع الجهات الحكومية والخاصة في مجال الطاقة المتجددة.

وتعد تلك الزيارة استكمالاً للقاءات التي تمت على هامش قمة «AIM للاستثمار» في مايو الماضي بأبوظبي بمشاركة نوعية لـ «كردستان العراق»، حيث تم تسليط الضوء على المستجدات في المشهد الاستثماري العالمي والخروج بحلول مبتكرة لمواجهة التحديات والمتغيرات الحالية والمستقبلية، وصولاً إلى اقتصاد عالمي مزدهر ومستدام، وتواجد فيها وفد حكومي واقتصادي رفيع المستوى من الإقليم لاستعراض هذه الفرص، حيث تم طرح ما يقرب من 200 فرصة استثمارية في قطاعات السياحة والزراعة والبنى التحتية والصناعات التحويلية والتعدين.

لقطة جماعية من الاستقبال

تحالف إستراتيجي

تُعد مجموعة بهوان التجارية واحدة من أكبر المنظمات التجارية وأكثرها إدارة احترافية في الشرق الأوسط، وتغطي أعمال المجموعة العديد من القطاعات المتنوعة حيث تشمل السيارات، الإلكترونيات، السفر، الرعاية الصحية، الزراعة، المواد الكيميائية، الأسمدة، البناء والهندسة، تكنولوجيا المعلومات، التصنيع، خدمات النفط والغاز، الاتصالات، التأثيث والتجهيز ومواد البناء.

كما تُعد مجموعة الخرافي الكويتية شركة متعددة النشاطات وواحده من أكبر الشركات العائلية الكويتية ومن أضخم الشركات في العالم العربي وقد بدأت كشركة مقاولات، لكنها سرعان ما نوّعت نشاطاتها مع الطفرة النفطية لتشمل التجارة العامة، الزراعة، الصناعات الغذائية، المطاعم، صناعة الصلب، العقار، الترفيه، النزل، السياحة كما توسع نشاط المجموعة ليشمل مايقارب 27 دولة حول العالم.

وأعرب بهوان والخرافي عن امتنانهما لحفاوة الاستقبال وعن توجهم للاطلاع على خطط إقليم كردستان العراق للاستثمار المناخي بالتعاون مع هيئة حماية وتحسين البيئة ووزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الممتد إلى عام 2030، حيث عقدا لقاءات ثنائية مع جهات حكومية واقتصاديه رفيعة المستوى لبحث سبل تعزيز الاستثمارات العمانية الكويتية وفق متطلبات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

كما تتماشى الزيارة مع رؤية التحالف العماني الكويتي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين مجتمعات الأعمال في كل من دول الخليج وإقليم كردستان، مع قرب إقرار مجلس النواب العراقي لقانون الطاقة المتجددة خلال الأيام المقبلة.

حيث أوضح الخرافي أن «القانون يعتبر من القوانين المهمة حيث أنه يخدم العراق من خلال الاستفادة من الطاقة الشمسية والطاقات الأخرى المتجددة لتوليد الطاقة الكهربائية». لافتا إلى أن «قانون الطاقة المتجددة سيعالج الكثير من المشاكل من ضمنها استيراد الغاز والطاقة من دول الجوار والمشاكل الفنية التي تواجهها عملية الاستيراد» مضيفا «سوف يتم الاطلاع ودراسة مواد مشروع القانون المتعلقة بتنظيم الطاقة في العراق، وآليات الاستهلاك الأمثل للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة عبر مصادر الطاقة، فضلا عن توزيع عوائد الكربون، ومنح اجازة الاستثمار، ووضع الخرائط الاسترشادية حول تجارة الانبعاثات، وذلك بحسب الاتفاقية الثنائية بين المستثمر والبلد المضيف، وتحديد أسعار الخفض بالجهد الوطني فور إقرارها بالصيغة النهائية».

«KIB» يعزز الثقافة المصرفية بين رواد مجمع مارينا مول

أعلن بنك الكويت الدولي (KIB) عن إقامة جناح خاص في مجمّع مارينا مول بهدف نشر الوعي المصرفي والثقافة المالية بين أفراد المجتمع، وذلك في إطار جهوده الدؤوبة والهادفة إلى دعم التوجيهات والتوصيات الصادرة عن حملة التوعية المالية لنكن على دراية، التي أطلقها بنك الكويت المركزي واتحاد مصارف الكويت بالتعاون مع البنوك المحلية، وكذلك التزاما بدوره القيادي في توجيه العملاء ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المالية الصائبة وحماية أمن بياناتهم المصرفية.

وبهذه المناسبة، قال المدير الإقليمي في الإدارة المصرفيّة للأفراد، يعقوب أحمد أشكناني: «يسرّنا أن نواصل جهودنا في تعزيز الثقافة المالية بين أفراد المجتمع، بما يواكب استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة. كما إننا نعمل على تحقيق هذا الهدف من خلال التواصل المباشر مع الجمهور والاستمرار بنشر المحتوى التوعوي الإيجابي في هذا المجال، لمساعدة العملاء وغير العملاء في اتخاذ قرارات مالية صائبة تمكّنهم من تجنّب الوقوع ضحايا لعمليات الاحتيال والتصيّد والحفاظ على أمن معلوماتهم المالية والشخصية».

يعقوب أشكناني

وأضاف: «إن تواجدنا في مارينا مول يعتبر فرصة مهمة لتقديم شرح تفصيلي لروّاد المجمّع وتوفير معلومات موسّعة حول أفضل الحلول والأساليب المتعلّقة بكيفية الاستخدام الآمن للبطاقات المصرفية وحماية حساباتهم، حقوق العميل وواجباته المصرفية، الخطوات الواجب اتباعها لتجنّب الوقوع ضحية لعمليات الاحتيال والتصيد، إلى جانب توعيتهم بأهمية تبنّي ثقافة الاستثمار والادخار ودور المؤسسات المصرفية في عمليات التمويل وخاصة التمويل الإسلامي. إلى جانب إطلاعهم على مجموعة منتجاتنا وخدماتنا المتنوعة والمبتكرة، المصمّمة للارتقاء بتجربتهم في ظل التطوّر المتسارع في القطاع المالي والمصرفي».

وتجدر الإشارة إلى أن KIB ملتزم بدوره الريادي والفعال في توعية المجتمع، والذي يُعتبر جزءاً أساسيا من استراتيجيته الشاملة للمسؤولية الاجتماعية. ويسعى دائماً إلى إطلاق المبادرات التي تعزز الثقافة المالية على نطاق واسع، والمشاركة بفعاليات واعدة تدعم أهداف حملة لنكن على دراية، وذلك تجسيداً لشعاره المؤسسي، بنك للحياة.